

اتحاد موظفي "أونروا" يندد بخصومات مالية بحق الموظفين

ندد "اتحاد الموظفين" في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بخصم الوكالة الأممية ثلث الراتب على جميع موظفي الطوارئ المهددين بالفصل، وخصم كبير على جميع أعضاء اتحاد الموظفين يصل في بعضه إلى 800 دولار عن العضو الواحد. واعتبر الاتحاد في بيان، أمس، بأن هذا الخصم خطوة غير مسبوقة وانتهاك صارخ لكل مبادئ الأمم المتحدة من حقوق الإنسان والعدالة والنزاهة. وقال: إن ما حصل خطوة غير مهنية بعيدة عن أي معايير أو قانون، حيث إن جميع الموظفين الذين خصم منهم إما في إجازات أو لوائح دوامهم كاملة ثم يتوجهون إلى الاعتصام بعد الدوام». وأكد الاتحاد رفضه لهذا التهديد الوظيفي و"البلطجة الإدارية" بحق موظفين يقومون بأعمال نقابية كفلها لهم القانون. وقال: "لتعلم إدارة الوكالة أن هذا التهديد الوظيفي لن يثنينا عن مواصلة نضالنا النقابي لمواجهة ظلم وقع على 956 موظفا مهدداً بالفصل، وإن هذه الوسائل الرخيصة لا تؤثر في رجال المبادئ". ودعا الاتحاد المفوض العام "أونروا" إلى فتح تحقيق عاجل لمن أعطى الأوامر بهذا الخصم ومحاسبته فوراً، فمبادئ الأمم المتحدة وصدقيتها في خطر شديد، مؤكداً سنبقى نحمل الأمانة حتى تحقيق العدالة. وأعلن المفوض العام لوكالة "أونروا" بيير كرينبول عن بدء العام الدراسي لأكثر من 526 ألف طالب وطالبة في موعده في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية وفي غزة والأردن ولبنان وسوريا. وأكد كرينبول في بيان وزعته "أونروا" في القدس أن المعلمين والطلاب سيعودون إلى 711 مدرسة في موعدها المحدد لأن هذا أمر بالغ الأهمية لحماية الحق الأساسي في التعليم للفتيات والفتيان من لاجئي فلسطين وأيضاً للأهمية الكبرى التي يوليها مجتمع لاجئي فلسطين للتعليم وتنمية المهارات. وأضاف أن المدارس ستفتح في وقتها المحدد آخذين بعين الاعتبار حقيقة أن البلدان المضيفة قد لفتت الأنظار مراراً وتكراراً إلى المخاطر الجسيمة على الاستقرار الإقليمي إذا لم يكن هذا هو الحال. ونبه المفوض العام إلى المخاطر الجمة التي تواجهها الوكالة نتيجة نقص التمويل، مؤكداً أن «أونروا» من جانبها ستتخذ إجراءات قوية ومتواصلة لتأمين الوضع المالي للوكالة والمحافظة عليه والتركيز على مبادرات الإصلاح وتحديد مجالات الكفاءة. وشدد على التزام الوكالة العميق لحماية كرامة اللاجئين الفلسطينيين وخدمات أونروا وتفويضها.